الأمم المتحدة

S/PRST/2001/35



Distr.: General
15 November 2001
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٤١٧ التي عقدها مجلس الأمن يوم ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، فيما يتعلق بنظر المجلس البند المعنون ”الحالة في بوروندي“، أدلى رئيس مجلس الأمن، باسم المجلس، بالبيان التالي:

يعرب مجلس الأمن عن امتنانه العميق لماديبا نيلسون مانديلا من جنوب أفريقيا على تفانيه في خدمة قضية شعب بوروندي وقضية السلام في وسط أفريقيا. فقد واصل ماديبا، خطى سلفه، الراحل معلمو جوليوس نيريري من تنزانيا، للمساعدة على منح بوروندي فرصة لتحقيق السلام الدائم والديمقراطية والتنمية الاقتصادية والمصالحة الوطنية.

ولقد رحب مجلس الأمن في بيان رئيسه المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ S/PRST/2001/33، بتنصيب حكومة بوروندي الانتقالية في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، وأعرب عن تقديره للدور المفيد الذي اضطلع به ماديبا في إنشاء الحكومة الانتقالية. كما أعرب مجلس الأمن عن الأمل في أن يظل بوسع المنطقة والمجتمع الدولي الاعتماد على قيادته المعنوية وروحه الخلاّقة اللتين لا غنى عنهما من أجل إحراز تقدم نحو تحقيق السلام في بوروندي.

ويسلِّم مجلس الأمن بما قدمه ماديبا من مساهمة قيِّمة للغاية، كميسِّر لعملية أروشا للسلام، في الجمع بين الأطراف كلها، بما فيها الجماعات المسلحة، لبدء حوار يرمي إلى العمل على وقف الأعمال القتالية في وقت مبكر طبقا لاتفاق أروشا. ويُثني مجلس الأمن على ماديبا لمثابرته والتزامه الذي لا يلين بتحقيق المصالحة السياسية في بوروندي.

ويعرب مجلس الأمن عن تقديره لماديبا وحكومة جنوب أفريقيا لبدئهما عملية نشر العناصر الأولى للوجود الأمني المتعدد الجنسيات، المكلّف بحماية القادة السياسيين العائدين، وبغير ذلك ما كان من الممكن تهيئة الظروف المؤاتية لتنصيب حكومة بوروندي الانتقالية.

151101 151101 01-63980 (A)
0163980

وقد أكدت هذه النجاحات الرئيسية الثقة التي ما برح مجلس الأمن والمجتمع الدولي يضعانها في ماديبا.

على أن مجلس الأمن يعرب عن قلقه إزاء زيادة العنف مؤخرا، ويؤكد من جديد دعوته إلى الوقف الفوري للأعمال القتالية في بوروندي. ويدعو مجلس الأمن جميع البورونديين إلى رفض العنف وإلى السعي إلى تحقيق أهدافهم من خلال مؤسسات وآليات العملية الانتقالية. ويناشد مجلس الأمن جميع البورونديين والدول الأعضاء في الأمم المتحدة الاستفادة من الزخم الناجم عن الجهود التي بذلها ماديبا، ودعم مبادرة السلام الإقليمية والحكومة الانتقالية ولجنة رصد التنفيذ.